

أسباب استجابة الدعاء | د. أحمد جلال

أحمد جلال

والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه ومن والاه وبعد اتكلمنا امبراح عن ازاي كان النبي صلى الله عليه وسلم جاعل للدعاء نصيب كبير جدا من يومه صلى الله عليه وسلم. وحاولنا مع بعض امبراح كده - 00:00:00

فلنتتبع المواطن اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا فيها فاحتنا في درس امبراح ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش بيعدى عليه ساعة من الساعات الا ولو في - 00:00:20

في هذه الساعة دعوة يدعوا بها النبي صلى الله عليه وسلم. واتكلمنا امبراح عن قد ايه الدعاء ده ربنا سبحانه وتعالى ممكن يغير به كثير جدا من امور حياتك. بل المستحيل الله سبحانه وتعالى يغيره بالدعاء. وتكلمنا عن - 00:00:30

الدعاء في رفع البلاء عن العبد. سواء البلاء اللي نزل او البلاء اللي ممكن ينزل. نسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكم العافية. واتكلمنا النهاردة ازاي ندعى ربنا سبحانه وتعالى. وازاي يكون دعائى مستجاب؟ قبل ما اتكلم مع حضرتك عن ازاي يكون دعائنا مستجاب؟ عايز من البداية - 00:00:50

ما ترکزش في كلمات. بعضنا بيسمع شيخ يدعوا فيجيب بقى ما شاء الله بقى وزن وقافية وكلمات جميلة وادعية حلوة كده انا ما بعرفش اعمل ده. يا جماعة تسعين في المية من اسباب استجابة الدعاء في قلبك. مش في لسانك - 00:01:10

تسعين في المية من اسباب استجابة الدعاء في قلبك مش في لسانك. وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان دايما بيلفت انظارنا ايه اليه فكان صلى الله عليه وسلم يقول ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واليقين ده عمل - 00:01:30

وانت بتدعى ربنا ادعى ربنا سبحانه وتعالى بيقين وخلی عندك حسن ظن في الله ثم يقول صلى الله عليه وسلم في تكملا الحديث ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب ايه - 00:01:50

غافل الهي. فالنبي في الحديث ده بيقول لنا ايه مفاتيح الدعاء اللي مستجاب؟ فاول حاجة فيها قلبك وهنكلم على حضور القلب في الدعاء وعلى قدر ما بيكون قلبي حاضر وانا بدعي على قدر ما ياذن الله يكون الدعاء - 00:02:10

ان شاء الله ده مستجاب عند الله سبحانه وتعالى. اول حاجة تعملها بقلبك هو احسان الظن في الله. قبل ما تدعى يكون عندك احساس ان الله ما وفتك لترفع يديك بالدعاء الا لانه اراد ان يستجيب لك. تحسن الظن بالله سبحانه وتعالى - 00:02:30

لو النبي يقول قال الله انا عند ظن عبدي بي. دي اعمال قلبية بحثة. تدعى ربنا سبحانه وتعالى وانت قلبك كله بيقين الناس اللي وقعت في ذنب وعندها مشكلة ونفسها ربنا يتوب عليها فعمالة تدعى يا رب اغفر لي. والله العظيم ما وفتك - 00:02:50

انك ترفع ايديك علشان تقول رب اغفر لي الا لانه يريد ان يغفر لك. فانت بتدعى ربنا اول حاجة علشان الدعاء بيقى مستجاب الاب هو اليقين واحسان الظن بالله سبحانه وتعالى. الامر الثاني برضو في القلب ان قلبك ما بيقاش مشغول. ما ينفعش - 00:03:10

انت عمال تترفرج على ماتش من الماتشات وتقول يا رب قلبك لا يمكن يكون دعائى اللي هيطلع في الوقت ده مستجاب لان قلبك مش معك. قلبك مع الكورة قلبك مع الجنون قلبك مع الهجمة المرتدة. قلبك مش معك. فلا يمكن في الوقت ده ممكن ربنا يستجيب. لان النبي قالها لنا ان الله - 00:03:30

الا يستجيب الدعاء اللي بالقلب ايه؟ غافل لاهي. علشان كده لما تحب تدعى ادعى في مكان قلبك يكون حاضر فيه ليه النبي قال ان دعوة المضطر مستجابة. من يحب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. ليه دعوة المضطر مستجابة - 00:03:50

لانه قلبه حاضر اوبي. تخيل في يوم من الايام واحد بي عمل شوية تحاليل والتحاليل يعني الموقف ده يعني يعني حصل مع حد يعني آا

التحليليين التلغيطوا فراح يجيب التحاليل بقاعدته - 00:04:10

الدكتور بيقول له ده انت عندك سرطان في الدم. انت متخيلين ان الصدمة دي انت عندك سرطان في الدماغ. ده ده انا ده انا جاي
بسأل على املاح شوية املاح على الكل - 00:04:30

تقول الصلوات في الدم؟ ده السرطان الدم اكيد بيظهر على الشكل انا مش شايف في شكلك يا ابني حاجة. طب تعال نعيد التحليل
مرة تانية اديني بس عشر دقايق ناخد عينة الدم ونعمل التحليل مرة تانية خد عينة الدم وصاحبنا بقى في العشر دقايق انت عارفين
قلبه دلوقتي عامل ايه - 00:04:46

متخيلين قلبه في الوقت ده وضعه شكله عامل ازاي؟ يا رب يا رب يا رب. فهنا تبقى دعوة المضطر مستجابة بدليل ان قلبه معك
فانت لو عايز بالفعل دعائك يستجاب تعالى بيت ربنا علشان ما فيش حاجة تشغلك. خش او ضنك واقفل على - 00:05:06
نفسك علشان ما فيش حاجة تشغلك. كل الملهيات والمشغلات عنك اقفل عليها. خلي قلبك مشغول بالوقت ده بس بالدعاء بس والنبي
يقول لنا لا يستجيب الدعاء من قلب غافل ايه؟ والقلب على قدر ما هو حاضر ليه دعوة المريض مستجابة؟ ليه - 00:05:26
ليه دعوة المريض مستجابة. ليه دعوة الصائم عند فطوه مستجابة لانه قلبه معه. لأن قلبه معه لك دعوة في جوف الليل مستجابة. لأن
الدعاء في جوف الليل ما فيش حاجة شغالاني ده انا قايم بالليل قلبي صافي بيبي وبين ربنا عز وجل فانا مركز في الدعاء -

00:05:46

علشان كده ربنا ما بيكلمنا على قصة سيدنا زكريا عليه الصلاة والسلام. ليه دعاء مستجاب؟ فقال اذ نادى ربه نداء خفية؟
العلماء بيقولوا كان النداء في جوف الليل الاخير. الناس كلها نايمة ما فيش صوت ما فيش هيصة ما فيش صوت عربيات من حوالينا -
00:06:06

استغلوا الوقت اللي يكون بالفعل قلبا حاضر معنا فيه. ثلاثة برضو متعلقة بالقلب الذل والافتقار بين ايدين ربنا عز وجل. في دعائك
تذلل قوي لله فسبحانه وتعالى اظهر او فرقك لله سبحانه وتعالى. بين له انك تحتاج له فعلا - 00:06:26
بين لله سبحانه وتعالى وقل له انا من غيرك ما اساويش. قل له نفسي وشيطاني واصحابي وقعنوني في الغلط وما ليش الا انت اظهر
ذلك وفرقك. والعلماء بيقولوا انك على قدر ما بتظاهر فرقك يصلك ربك. قال الله عز - 00:06:56
انما الصدقات لمن؟ للفقراء. احنا هنفهمها انما الصدقات الفلوس للفقراء. قال لك لا لها معنى تاني خالص. انما الصدقات يتصدق الله
باجابة الدعاء على من؟ كان فقيرا له في دعائه. علشان كده يروى عن بعض الالبي - 00:07:16
وعدم الدعاء جعفر الصادق انه كان يتذلل الى الله سبحانه وتعالى ويظهر ضعفه ومسكته فيقول انا الفقير الذي رببته فلك الحمد. وانا
المسكين الذي رببته فلك الحمد انا اية انا الفقير والمسكين. وما تنسوش ان على قدر ما انا اظهر فقري ومسكتي بين ايدين ربنا.
على قدر ما يكون الدعاء - 00:07:36

وما تنسوش ان طول ما انا بتذلل لله على قدر ما ربنا هيعطيك. قال الله ولقد نصركم الله قدر وانتم اذلة. اذ تستغيثون ربكم
فاستجاب لكم. والاستغاثة بتكون بفقر ومسكنا. شف اظهر - 00:08:06

زي ما سيدنا زكريا عمل قعد يقول لربنا ايه؟ اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شبيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا. عمال ينظر فقره
بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. يظهر فقره بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى - 00:08:26
انت كمان وانت بتدعى ربنا سبحانه وتعالى ما تدعى ما المستغنى. ما يباقاش دعاء الدعاء كده ايه كده لا اظهر فرقك
ومسكتك وذلك وضعفك بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. لو اصبتنا في يوم من الايام مرض قل له يا من - 00:08:46
بيده ملکوت كل شيء. قل له يا من له كل شيء. قل له يا من له الملك وله الحمد يا رب انا الضعيف يا رب انا المريض قل له انا المسكين
انا اللي في حالى - 00:09:06

اليك تظهر ضعفك بين ايديك يرى ذلك منك. والله العظيم يكون عطاء ربنا لك كبير المثل الاعلى ما تنسوش المثل اللي جاي ده. اتنين
من ولادك. ولد منهم جاي يقول لك والله انا عارف يعني - 00:09:26

عندى مشكلة في الجامعة والكتب وانا عارف ان ده يعني يا ابني عايز ايه؟ والله معلش يا وجدى انا انا بس محتاج متبين جنبه اجيب بس كتب والله. وربنا يا رب يخليلك لنا. انت بترد - [00:09:46](#)

بالله عليك ترد؟ طب لو جالك واحد تاني قال لك انا ما ليش دعوة انا عايز متبين جنبه دلوقتي. اقضم دماغك في اتخن حيطة والله المثل الاعلى والله المثل الاعلى والله المثل الاعلى. الله يحب اذا راك وانت رافع يديك - [00:10:06](#)

انك تكون منكسر. حصل الانكسار القلبي ده تكون النتيجة ان الاجابة بتاعة الدعاء قريبة جدا. قريبة جدا العلماء بيقولوا لنا مثل جميل قوي يا اما ما ننساهوش. بيقولوا يا اخوانا ايه الدعاء اللي بسرعة يوصل لربنا في السما - [00:10:26](#)

قال لك مثل الدعاء كمثل الوتر في القوس. فين زمان القوس اللي كانوا بيضرروا به السهام؟ قوة القوس ده موجودة فين؟ في الوتر بتاعه. الوتر بتاعه لو مشدود لو قوي تشد كده يطلع السهم فين؟ بعيد وبقوة - [00:10:46](#)

طب ولو القطر لو الوتر ده رخم تكون النتيجة؟ ده انت مهما شديت فيه يدوبك هتلاقيه وقع قدامك. الدعاء علشان يوصل الى السماء محتاج للقلب القوي ده. اللي يظهر ضعفه ويظهر مسكنه ويظهر يقينه - [00:11:06](#)

في الله سبحانه وتعالى ويعتنى الظن بربنا ويكون منكسر بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. ساعتها الله سبحانه وتعالى يستجيب الدعاء تمام كده؟ نعمل ايه كمان؟ هاقول لكم على حاجة واحدة بس ونكمel ان شاء الله في الدرس الجاي باذن الله تبارك وتعالى. ايه الحاجة اللي جاية بقى - [00:11:26](#)

عشان انا بالفعل لو عملتها ربنا سبحانه وتعالى يستجيب لي دعائي. اتكلم مع ربنا. اتكلم معه ازاي يا احمد؟ انت نفسك في ايه؟ والله العظيم يا ابني انا داخل على عملية - [00:11:46](#)

والدنيا دلوقتي ماديا معي واقعة شوية. ونفسى ربنا سبحانه وتعالى بقى يعني يوسع على كده رزق. والله اعمل العملية بس ويبقى كفاية البيت موجودة. خلاص كلامك دلوقتي مع ربنا يا رب انت الرزاق - [00:12:06](#)

يا رب ترزق الكافر اتضيع من وحدك. يا رب يا من بيديك خزائن كل شىء افتح على من خزائن الرزق يا رب لا تحوجني لاحد. يا رب سميتك نفسك الكريم فامن - [00:12:26](#)

الى من كرمك يا منان يا رب ما من بيت الا و فيه من منتك وفضلك يا رب انزل على فمن منك وفضلك. اتكلم مع ربنا. اتكلم مع ربنا باسمائه وصفاته. قل له يا من يرزق الطير ارزقني يا رب - [00:12:46](#)

قل له اتكلم معه. اقول ايه؟ قل اللي في قلبك. قل اللي في قلبك. اتكلم مع ربنا ودل بيقولوا عليه هو احسان الثناء على الله عز وجل باسمائه وصفاته. عندك ايه المشكلة؟ ذنب وقعت في ذنب كبير ونفسك - [00:13:06](#)

ربنا يتوب عليك يا رب كده هو كلمه وقل له يا رب انت الغفور. غفرت يا رب القاتل المئة نفس يا رب انا ما قتلت يا رب وعدت الكفار لو امنوا بك ان تغفر لهم يا رب انا عبد موحد اغفر لي. قل له يا رب نفسى طفت على ذنوب - [00:13:26](#)

علي قل له يا رب انا ضعيف قدام نفسي ضعيف قدام شيطاني. وانت الغفور اغفر لي وارحمني. اتكلم مع الله. الدعاء بقدر ما انا بجتهد فيه في مسألة الثناء على الله. والكلام مع الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى على قدر ما - [00:13:46](#)

الدعاء مستجاب وھختم معكم بحديث ونكمel الدرس الجاي. الحديث فيه النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا انه في يوم من الايام واحد بيقول اللهم اني اسألك بانك انت الله الاحد الصمد. الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - [00:14:06](#)

رب اغفر لي. فقال النبي لقدر الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطي واذا دعى به هو طلب المغفرة. بس بعد ما اتكلم مع ربنا باسمائه وصفاته. فكانت النتيجة دعاؤه على طول. ادعوا - [00:14:26](#)

يستجيب لك. احنا خدنا النهاردة اربع حاجات متعلقة بالقلب وحاجة متعلقة بحسن الثناء على الله عز وجل باسمائه وصفاته. نكمel الدرس الجاي ان شاء الله ازاي يكون دعائنا دايما مستجاب. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مرة تانية بقى طب قل - [00:14:46](#)

واحد وانا جاي قال لي اسأل الشيخ عمل جمعية عشان يطلع انا هطلع الاول. اه. ما فيش الا هي على قد ماشي. انا هتعمل لي عمرة.

تقبل ولا ما تقبلش؟ وسؤال تاني. الظلم وحش - 00:15:06

طيب. طيب. حاضر. كما رأي طيب السؤال الاولاني هو دلوقتي عامل جمعية الجمعية آآ هو بيتشكل هو وزوجته. انا اللي هطلع العمارة
تقول له لأن اللي هطلع! لأن يا بنتي انا اللي هطلع انشاكلوا مع بعض. في النهاية كالعادة مين اللي هيمشي - 00:15:26

الحكومة مشط كلمتها فطلعت تعمل عمرة. فهل يا ترى آآ في ثواب للزوج؟ اه في ثواب للزوج ان شاء الله ولو هي وهي كمان بعد ما
تخلص عمراتها تعمل له عمرة يبقى خد ثواب ان هو طلعها للعمرة وخد ثواب الايه؟ العمرة وان شاء الله يعمل جمعية تانية ويطلع
يعمل ايه؟ عمرة - 00:15:46

ده السؤال الاول. السؤال الثاني بيقول لو انا قاعد اتفرج على الماتش وعمال اقول سبحان الله والله صل على سيدنا محمد. اقول له
ايه؟ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوف. طيب بتخفف الاضرار يعني شوية؟ ماشي يا عم متولي. هذا وصلى الله على نبينا محمد
والله - 00:16:06